الشرطة العسكرية الروسية انتشرت فيها «لضمان الأمن وحركة السير على طريق حلب دمشق»

الجيش يذل قوات أردوغان ومرتزقته ويستعيد سراقب من جديد

الجيش العربي السوري يدخل سراقب من جديد (عن الإنترنت)

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

مرّغ الجيش العربي السوري، أمس، أنف جيش أردوغان الإرهابي ومرتزقته، باستعادته من جديد مدينة سراقب الإستراتيجية بريف إدلب ومحيطها بالكامل بالإضافة إلى قريتين وتأمينه الطريق الدولية «m٥» وبلدة كفر نبل بشكل كامل، وذلك بعد تكبد الاحتلال التركي وإرهابييه خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، بالترافق مع استقدامه تعزيزات عسكرية نوعية إلى جبهات القتال من شأنها أن تقلب موازين المعركة ضد الإرهاب في شمال البلاد رأساً على عقب.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أنه تم صباح أمس، إعلان السيطرة الكاملة على مدينة سراقب ومحيطها بعد ملاحقته فلول الإرهابيين وتكبيدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة أيضاً، في حين عملت وحدات هندسية على تمشيطها من مخلفات التنظيمات الإرهابية.

وأوضح المصدر، أن وحدات من الجيش خاضت – وحتى ساعة إعداد هذه المادة – اشتباكات ضارية مع الإرهابيين المدعومين من جيش الاحتلال التركي على محاور عدة في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي وسهل الغاب وجبل شحشبو، وكبدتهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة، فيما ارتقى عدة شهداء من عناصر الجيش.

ولفت المصدر إلى أن الجيش استعاد السيطرة على حزارين والدار الكبيرة بريف إدلب الجنوبي بعد اشتباكات عنيفة مع إرهابيين يرفعون شارات ميليشيا «الهيئة الوطنية للتحرير» وتنظيم «النصرة»، قتل خلالها منهم العشرات وأُصيبَ آخرون إصابات بالغة.

وأفاد المصدر ذاته بأن الطيران الحربي السوري والروسي شن غارات مكثفة ومركزة على مواقع الإرهابيين وتحركاتهم في سرمين ومحيط النيرب وبمحور كفرعويد وجبل الزاوية محققاً فيها إصابات مباشرة.

كما تم مبدئياً تأمين الأتوستراد الدولي دمشق – حلب بشكل كامل بعد تحرير سراقب وبسط السيطرة عليها، وفق المصدر.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، انتشار الشرطة العسكرية الروسية في مدينة سراقب، لضمان الأمن وحركة السير على الطريقين الدوليين M5 – M4.

وقال المركز: «نظراً لأهمية ضمان الأمن، وسلامة حركة المركبات والمدنيين على طول الطريقين M4 وM5، تم اعتباراً من الساعة ١٧:٠٠ (الخامسة مساءً) الموافق لـ٢ من آذار ٢٠٢٠ (أمس)، نشر الشرطة العسكرية الروسية في مدينة سراقب».

التطورات الميدانية تلك جاءت، في وقت كشف فيه مصدر ميداني رفيع المستوى في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية أن تعزيزات عسكرية نوعية بدأت بالوصول قبل منتصف ليل الأحد– الإثنين، إلى جبهات ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، لمؤازرة وحدات الجيش في معاركها ضد الإرهابيين تتضمن معدات عسكرية حديثة سيتم استخدامها وفقاً لتطورات الأوضاع الميدانية في المنطقة.

وأضاف المصدر: إنه سيتم التعويل حالياً على قلب موازين المعركة بعد دخول منظومات الدفاع الجوي المعركة للتصدي للطائرات الحربية التي زج جيش الاحتلال التركي بأعداد كبيرة، منها على جبهات ريفي إدلب وحماة.

ونقلت وكالات معارضة عن مصادر محلية تأكيدها أمس، أن قرابة خمسة جنود أتراك جرحوا نتيجة قصف بالمدفعية الثقيلة نفذته قوات الجيش العربي السوري على نقطة مراقبة تركية قرب قرية قميناس جنوب شرق مدينة إدلب، في حين سقطت طائرة استطلاع روسية نتيجة استهدافها بصاروخ فوق قرية رويحة جنوب المدينة.

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة «سانا»، أن «التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي اعتدت بقذيفة صاروخية على بلدة جورين بريف حماه الشمالي الغربي، سقطت في بيت عزاء، ما تسبب بإصابة ٧ مدنيين بجروح متفاوتة تم نقلهم إلى مشفى السقيلبية الوطني لتلقي العلاج اللازم.

أكدت عزمها وتصميمها على التصدي له

دمشق: عدوان النظام التركي مصيره الفشل المحتم

| وكالات

أكدت سورية، أمس، إدانتها الشديدة ورفضها القاطع للعدوان التركي على سيادة وحرمة أراضيها، مشددة على عزمها وتصميمها على التصدي له بكل حزم، ومؤكدة أن مصير هذا العدوان هو الفشل المحتم وخاصة لجهة إعادة إحياء وإنقاذ المجموعات الإرهابية المتهالكة.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: تعرب الجمهورية العربية السورية عن إدانتها الشديدة ورفضها القاطع للعدوان التركي الغاشم على سيادة وحرمة الأراضي السورية والذي يأتي تتويجاً للسلوك العدواني لنظام أردوغان ودعمه اللامحدود للمجموعات الإرهابية التي استباحت دماء السوريين وخلفت الخراب والدمار تنفيذاً لأجندته الإخوانية والأطماع التوسعية والأوهام التي تداعب مخيلة أردوغان المريضة في إعادة إحياء الإمبراطورية البائدة وهروباً إلى الأمام من الأزمات الداخلية الناتجة عن سياسات أردوغان الخاطئة الداخلية والخارجية.

ولفت المصدر إلى أن هذا العدوان التركي يوضح مجدداً افتقار نظام أردوغان لأدنى درجات الصدقية من خلال انتهاكه وعدم التزامه بموجبات مخرجات عملية أستانا وتفاهمات سوتشي وإصراره على البقاء في خندق واحد مع المجموعات الإرهابية الأمر الذي يثبت ما دأبت سورية على تأكيده بأن نظام أردوغان غير جدير ولا مؤهل ليكون أحد ضامني عملية أستانا.

وأوضح المصدر، أن الجمهورية العربية السورية التي كافحت ولا تزال المجموعات الإرهابية وألحقت بها الهزائم المذلة، تؤكد العزم والتصميم على التصدي للعدوان التركي السافر بكل الحزم ووضع حد لكل التدخلات التركية حفاظاً على سلامة ووحدة الأراضي السورية، مشدداً على أن مصير هذا العدوان الفشل المحتم وخاصة لجهة إعادة إحياء وإنقاذ المجموعات الإرهابية المتهالكة.

وأكد المصدر، أنه انطلاقاً من حرص سورية على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم فإنها تطالب المجتمع الدولي بإدانة العدوان التركي الذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي ووضع حد لسلوكيات نظام أردوغان في دعم الإرهاب وأخطار انتشاره في المنطقة والعالم وذلك بنقل الإرهابيين إلى ليبيا والمتاجرة بمعاناة السوريين لابتزاز الدول الأوروبية من خلال السماح لموجات من المهجرين بالتوجه إلى أوروبا الأمر الذي يشكل تهديداً جدياً للأمن والسلم والاستقرار الدولي.

قولاً واحداً

حسابات أردوغان الخاسرة وهزيمته المحتملة

تحسين الحلبي

منذ بداية تدخله العسكري ودعم المجموعات الإرهابية ضد سورية، كان الرئيس التركي رجب أردوغان يعتقد أو يتوهم في الحقيقة، أنه يملك أوراق قوة كثيرة يستطيع استخدامها في المنطقة وفي سورية لتحقيق أهدافه إن لم نقل أوهامه، وتبين الآن بشكل ساطع أنه خسر كل هذه الأوراق أمام مجابهة سورية وحلفائها له وللحرب التي يشنها، فقد خسر ورقة «الحلف الأطلسي» الذي تركه وحده في ساحة عدوانه وعجز الحلف عن إعطائه وعداً بإرسال قوات تدعم جيشه لأنه يدرك أن الخسارة في أي دعم عسكري للرئيس التركي ضد سورية وحلفائها سيؤدي إلى خسارة أو هزيمة مؤكدة.

ثم فقد ورقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لا يقل جنوناً عنه، فالإدارة الأميركية رغم اهتمامها بأردوغان وسياساته التي تخدم مصالحها، تحولت الآن بعد اتفاقها مع مجموعات طالبان في أفغانستان، إلى اتباع سياسة سحب قواتها بالتدريج من تلك البلاد بعد ١٩ عاماً على تدخلها العسكري دون أن تحقق أهدافها، ووجد أردوغان أن أقصى ما تقدمه واشنطن هو الذخائر والسلاح وليس الجنود الأميركيين، وعليه هو استخدام جيشه المتعثر في هذه الحرب التي اختار توقيتها بشكل يخالف التوقيت الأميركي، فواشنطن تدرك أن قدرات سورية وحلفائها الإقليميين في إيران والعراق ستشكل كفة راجحة على القوة التركية، كما يدرك ترامب نفسه أنه حاول مرتين استعراض قوة ردعه ضد إيران، فسقطت قدرة الردع الأميركية في المرة الأولى في بحر الخليج، حين أسقطت له طهران أحدث الطائرات الأميركية المسيرة وتراجع عن الرد، كما سقطت قدرة الردع الأميركية في المرة الثانية حين ردت طهران على عملية اغتيال الفريق قاسم سليماني بضرب أهم قاعدة عسكرية أميركية على أرض العراق ودمرتها وجعلت أكثر من مئة من جنودها مصابين بأمراض دفاعية يقضون خدمتهم في المستشفيات الأميركية، ولم تجرؤ إدارة ترامب بعد هذه الضربة الشديدة على الرد، فماذا بقي لأردوغان من حلفاء يعتمد عليهم؟ لم يعد لديه سوى قطر التي تقدم المال له بموافقة أميركية.

أما إسرائيل فقد تحولت جبهة الشمال الممتدة من الجولان المحتل إلى جنوب لبنان، لكابوس يهدد بموجب تصريحات قادتها مصير إسرائيل ووجودها، وفي الوقت نفسه تآكلت قدراتها أمام حتمية سقوط آلاف إن لم يكن عشرات الآلاف من الصواريخ على جبهتها الداخلية، وهذا ما اعترف به في مركز «هيرتسيليا» رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي قبل أسبوعين في ندوة حول تقدير الوضع تجاه الجبهة الشمالية، فأردوغان لن يرى في مسرح حربه ضد سورية سوى نفسه مسلحاً بأوهامه وتهديداته وأكاذيبه التي لا يحتمل أن تستفيد منها قيادة الجيش العليا التركية، لأن الجيش التركي سيكون وحده في حماية المجموعات الإرهابية في جبهة تمرس فيها الجيش السوري وحلفاؤه من القوات الحليفة والرديفة على قتال هذه المجموعات وتصفية وجودها وكذلك على التصدي لجيش نظامي تركي ينتشر على مساحات يُحيط بها الشعب السوري الذي لن يتوقف عن مقاومة غزاة الجيش التركي، ولذلك بدأت، بموجب ما تتحدث بعض أوساط المعارضة السياسية في تركيا عن ضغوط قيادة الجيش التركي على أردوغان التي تتزايد للتراجع عن أي تصعيد يتوهم منه أردوغان أنه سيخيف سورية.

وهذا ما يؤشر له آخر تصريحات أردوغان واتصالاته بالرئيس الإيراني حسن روحاني وتوسله للقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي رفض منحه فرصة أي لقاء في الأسبوع الماضي، ولذلك لم يعد لدى أردوغان بعد مغامرته العسكرية هذه سوى التراجع بعد المجابهة الميدانية التي تصدى له فيها الجيش السوري وحلفاؤه والبحث عن مخرج.

أكد أن السوق الليبيّة متعطشة للمنتجات السورية.. وأن بلاده وسورية دولتا سلام وليستا دولتي حروب

نائب رئيس الوزراء الليبي لـ«الوطن»: افتتاح سفارتنا بدمشق سيغضب الكثيرين وسيفرح الأكثر

| مازن جبور

وصف نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي عبد الرحمن الأحيرش الذي يزور دمشق حالياً على رأس وفد رفيع المستوى، الرئيس بشار الأسد، بأنه «إنسان عربي وطني تهمه القضايا العربية، وقضايا سورية»، معتبراً أن اللقاء معه «فرصة تاريخية».

وفي مقابلة خص بها «الوطن»، شدد الأحيرش على أن ليبيا وسورية دولتا سلام وليستا دولتي حروب، وقال: «تركيا ما لها وما لليبيا وما لها وما لسورية»، في إشارة إلى العدوان الذي يشنه نظام الرئيس رجب طيب أردوغان على سورية وإرساله المرتزقة من التنظيمات الإرهابية إلى ليبيا.

واعتبر الأحيرش، أن افتتاح السفارة الليبية بدمشق هو بداية للعمل السياسي وإعادة بناء علاقة طبيعية أخوية بين البلدين، معرباً عن اعتقاده بأن ذلك سيغضب الكثيرين وسيفرح الأكثر، موضحاً أنه تم بحث التبادل الاقتصادي بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بالمشتقات النفطية، ولافتاً إلى أن السوق الليبية متعطشة للمنتجات السورية، وكاشفاً عن أن وفود فنية ووزارية ليبية ستأتي بعد أسبوع لاستكمال ما تم الاتفاق عليه.

وفيما يلي نص المقابلة:

• ما الوضع الحالي في ليبيا وإلى أين تتجه الأمور هناك؟

•• نشكر صحيفة «الوطن» السورية على هذه الاستضافة الكريمة، ونشكر الشعب السوري والحكومة السورية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة في بلدنا سورية، سورية النضال والصمود، سورية الأسد، سورية التي تناضل وتكافح من أجل الأمن والأمان للشعب السوري.

كُلفت من رئيس مجلس الوزراء والحكومة الليبية المؤقتة المنبثقة عن البرلمان الليبي، الحكومة الشرعية الموجودة حالياً في المنطقة الشرقية من البلاد، بزيارة سورية وذلك لتفعيل التعاون المشترك وإعادة العلاقات الطبيعية الأخوية ما بين الشعبين الشقيقين، ونحن نبحث دائماً في كل المجالات سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، نبحث دائماً أن تكون سورية وليبيا دولتين قريبتين جداً بنفس الأطباع ونفس الاتجاه القومي والوطني لتحقيق الأمن والاستقرار داخل البلدين.

العدو واحد، نحن نحارب باتجاه واحد سواء كان الإرهاب في سورية أو في ليبيا، وسننتصر عليه بفضل الله تعالى وبفضل الجيش العربي السوري والقوات المسلحة العربية الليبية، وهذا ما نتطلع إليه الآن، خصوصاً أن هناك غزوة بربرية من تركيا بقيادة المعتوه أردوغان لمحاولة تحقيق حلم إعادة الدولة العثمانية، ولكن هذا لن يتأتى له بفضل سواعد رجال سورية وليبيا.

حالياً القوات المسلحة تقوم بمحاربة الإرهاب، نطمئن الجميع والمهتمين بالشأن الليبي أن القوات المسلحة مستمرة في ذلك، وهي تسيطر على أكثر من ٩٥٪ من الجغرافية الليبية تحت مظلة الحكومة الليبية والبرلمان الشرعي، وما تبقى هو جزء بسيط في طرابلس، والآن القوات المسلحة الليبية توجد بمحيط طرابلس ولا تبعد عن وسطها سوى ٥ إلى ٧ كم.

يوجد في طرابلس البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط وهاتان المؤسستان، المجتمع الدولي حريص جداً على أن تكونا تحت سيطرته.

مشكلتنا الآن أمنية وليست سياسية، لأن الميليشيات المسلحة الموجودة في طرابلس هي من تتحكم بها ويصدرون القرارات التي تخدم مصالحهم، في حين الحكومة الليبية موجودة في المنطقة الشرقية من البلاد وكذلك إدارة القوات المسلحة والبرلمان، وهذه الأجسام شرعية.

اقتصادنا في ليبيا ريعي، وما نصدّره من نفط من المناطق التي نسيطر عليها، يذهب إيراده إلى البنك المركزي الذي تسيطر عليه الميليشيات، وبالتالي كل الواردات المالية تذهب إليهم.

• انطلاقاً مما سبق يستحضرنا السؤال التالي: سورية تعاني من أزمة اقتصادية ناتجة عن إجراءات قسرية أحادية الجانب فرضت عليها، وتأمين المشتقات النفطية من كبرى المشاكل التي تواجهها سورية اليوم، هل بحثتم توريد النفط من ليبيا إلى سورية في المرحلة القادمة؟

•• تحدثنا مع الرئيس بشار الأسد ومع رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، ومع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، وكل هذا يصب في (بحث إعادة) التبادل الاقتصادي بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بقضية المشتقات النفطية، فهذا الشق كبير ويحتاج إلى لجان مختصة وإلى وزراء مختصين، لكن باقي الأجزاء يحتاج إلى زيارة وفود فنية متمثلة بالوزارات مثلاً وزير الصحة بخصوص الإمداد الطبي وغيره.

• أي القطاعات الاقتصادية تحتاج ليبيا للتعاون مع سورية من أجلها؟

•• هناك قطاعات كثيرة، القطاع الزراعي من أدوية بيطرية وزراعية، والسوق العام في سورية، فالسوق الليبية متعطشة للمنتجات السورية بالكامل، وتاريخياً كانت سورية هي المسيطرة على السوق الليبية، لكن الفراغ الذي حصل والظروف السياسية التي حلت بين البلدين استغلتها تركيا، لكن الآن حظينا بمقابلة رائعة وبتوافقات في المجال السياسي والأمني والاقتصادي، وبعد ما يقارب الأسبوع ستأتي وفود فنية ووزارية لاستكمال ما بدأناه، فنحن (زيارة الوفد) تعتبر باكورة عمل، ووقعنا الاتفاق وغداً بداية العمل السياسي بافتتاح السفارة وستنطلق العملية السياسية، وتباعاً ستكون هناك العمليات التبادلية الاقتصادية.

• يدور الحديث عن ٤٦ اتفاقية سورية – ليبية، هل يمكن توضيح هذا الرقم وما مضمون هذه الاتفاقيات؟

•• في السابق كان هناك ٤٦ اتفاقية بين سورية وليبيا، في اجتماعنا مع رئيس الحكومة السورية اتفقنا أن نشكل نحن لجنة والحكومة السورية لجنة لدراسة الـ٤٦ اتفاقية، طبعاً ليست هذه الاتفاقيات جميعاً يحتاجها الآن الشعب السوري أو الشعب الليبي ولكن هذه اللجان ستدرس ما الذي يحتاج إليه الشعبان في المرحلة الحالية، وسيتم تقسيم التعاون إلى عدة مراحل، مهم وأهم، وحتى الأهم فيه الأهم والأكثر أهمية، وبالتالي ما يستفيد منه الشعبان له الأولوية.

• ما رمزية افتتاح السفارة الليبية بدمشق، وماذا بخصوص السفارة السورية في ليبيا، أين ستكون ومتى سيتم افتتاحها؟

نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي عبد الرحمن الأحيرش خلال لقاء خاص مع «الوطن» (تصوير طارق السعدوني)

•• رمزية افتتاح السفارة الليبية بدمشق (أنه يمثل) بداية عمل سياسي وإعادة بناء علاقة طبيعية أخوية بين البلدين، والعمل الذي سوف يتم غداً (اليوم الثلاثاء)، هو عمل كبير جداً في هذه المرحلة العصيبة لدولة سورية ولدولة ليبيا، أعتقد سيغضب الكثيرين وسيفرح الأكثر، والآن في كثير من البلدان قد يرون في إعادة هذه العلاقة طمس لبعض البلدان الأخرى.

بخصوص السفارة السورية بطرابلس، حين يتم تحرير المدينة، السفارة موجودة وسيتم افتتاحها، لكن الآن نحن نسعى لفتح قنصلية في بنغازي، القنصلية السورية موجودة هناك وهي ملك للدولة السورية، مثلما سفارتنا بدمشق هي ملك للدولة الليبية، نحن نسعى لافتتاح هذه القنصلية حتى يتسنى للمواطن السوري الحصول على بعض الخدمات التي يحتاجها، وفي حال تحرير طرابلس ستفتح السفارة السورية فيها على مصراعيها.

• هل هناك جالية سورية حالياً في ليبيا وما وضعها؟ وبالنسبة للجالية الليبية في سورية هل بإمكانها كاملةً الحصول على أوراقها الثبوتية وعلى الخدمات القنصلية من سفارتكم بدمشق، باعتبار أن هناك دولاً قد لا تأخذ بتلك الأوراق الثبوتية؟

•• عندما تفتتح السفارة ويكون هناك تبادل دبلوماسي فإن المعوقات والصعوبات ستنتهي، ففتح القنصلية السورية في بنغازي هو مكان خدمي للإخوة السوريين في ليبيا وكذلك لليبيين الذين يرغبون الآن بالمجيء إلى سورية.

أكثر من مئتي ألف سوري موجودون في ليبيا، والموجودون في مظلة الحكومة الليبية منهم أكثر من ١٧٠ ألفاً، وحتى الموجودين في طرابلس يعيشون حياة هنيئة وليس لديهم مشاكل، فهم هناك منذ زمن قديم ويعيشون في ليبيا لكن ظروف الحرب طالت الجميع سواء كان ليبياً أم سورياً، لكن الإخوة السوريين في المنطقة الغربية سواء في طرابلس أو في بعض المدن في الجنوب الليبي، يعيشون في أمن وأمان ويستطيعون عندما تفتح القنصلية أن يأتوا إليها والحصول على أي خدمة يريدون، لا أحد سيمنعهم.

• التقيتم الرئيس بشار الأسد، بعد سنوات عصيبة مرت على البلدين، كيف كانت أجواء اللقاء، وكيف لمستم دعم سيادة الرئيس لكم؟

•• حقيقة الرئيس بشار الأسد كان استقباله رائعاً جداً، وكنا نتوقع أن يكون كذلك، هو إنسان عربي وطني تهمه القضايا العربية، وقضايا سورية، هناك علاقة حميمية ومتبادلة مع الدولة الليبية في سنوات ماضية، وبالتالي كان لقاؤنا رائعاً وسعنا فيه الحديث، وقال الرئيس الأسد لنا: أعلم كل التفاصيل عن ليبيا، وما يحصل فيها هو من ضمن خطة واحدة ضد سورية وليبيا، فقط الأسماء تتبدل، الهدف من تحطيم الدولتين واحد والإرهاب عدونا المشترك والدول الراعية له هي عدو مشترك أيضاً.

وبالتالي تحدثنا بكل إسهاب، وأوضحنا بعض النقاط في العمل التبادلي سواء كان اقتصادياً أم سياسياً أم أمنياً، وكان لقاء رائعاً وبالنسبة لنا كوفد فاللقاء بالرئيس الأسد فرصة تاريخية، وكانت الجلسة معه تاريخية، وسجلنا فيها كل شكرنا وتقديرنا لسيادته.

• هل يمكن أن تضعنا بدقة وبالأرقام، حول عدد جنود جيش النظام التركي الإرهابي وعدد مرتزقته الذين نقلهم إلى ليبيا؟ وأعداد القتلى منهم؟

•• أعتقد أن هناك ثلاثة آلاف مسلح تم أخذهم من سورية إلى ليبيا، ويحاربون في طرابلس ويعترضون المارة وينتهكون الحرمات، هم مأجورون ويبحثون عن المادة وليس مهماً طبيعة العمل الذي يقومون به، إنسانياً أو غير إنساني، لكن بالنسبة لعدد القتلى فكل يوم هناك إحصائية، والعدد في تزايد. كما أن هناك جنوداً أتراكاً برتب كبيرة، وهم يواجهون القتل أيضاً.

• هل هناك خطط لديكم لافتتاح سفارات في دول أخرى، خصوصاً أن ما تسمى «حكومة السراج» لديها سفارات قائمة وتعمل في دول عديدة مثل مصر والخليج؟

•• الأمم المتحدة ناصرت حكومة السراج وهي التي جعلتهم يتشبثون بتلك السفارات، نحن كلما أعلنت سفارة انشقاقها من حكومة السراج نحتضنها، ونصدر لها قرارات ونتعاون معها وتعتبر سفارة تابعة للحكومة الليبية الشرعية المنبثقة عن البرلمان، وهناك بعض السفارات في إفريقية التي انشق القائمون بالأعمال فيها، وأصدروا بيانات، تتخلى عن حكومة السراج وتأتي إلى الحكومة الليبية ويتم إصدار قرار تأسيس لها من جديد ويصبح عضواً معنا في الحكومة كسفير أو قائم بالأعمال.

الآن ما هو موجود في سورية سفارة مغلقة، نحن نعرف أن الحكومة السورية لن تضع يدها في يد حكومة السراج وهي تعتبرها حكومة غير شرعية، وبالتالي كنا مسرورين بالدعوة التي وجهت لنا، قدمنا وغداً (اليوم الثلاثاء) سنشاهد بداية العمل التمثيلي لمصلحة الشعبين السوري والليبي.

• كيف تمت التحضيرات لزيارتكم دمشق، هل تمت بالتنسيق المباشر أم أن هناك من ساعد في إتمام هذه الزيارة؟

•• هذه الزيارة تمت بتنسيق مباشر ولا يوجد أي دولة وسيطة بين ليبيا وسورية، فالدولتان ليستا بحاجة لوساطة هم إخوة منذ زمن قديم، هناك من عمل لأشهر على هذا اللقاء وأفلحنا في ذلك، فالوسطاء هم أشخاص ليبيون سوريون.

• تأتي زيارة الوفد الليبي إلى دمشق، بالتزامن مع عدوان تركي قديم متجدد على سورية، وفي الوقت نفسه العدوان التركي قائم أيضاً ضد ليبيا، ما أهمية الزيارة في هذا التوقيت؟ وهل بحثتم مواجهة العدوان التركي؟

•• مواجهة العدوان التركي تتم من خلال تواجد القوات المسلحة العربية الليبية في ليبيا ومكافحتها ضد الإرهاب، فنحن تأذينا كثيراً من العدوان التركي ومن الهجمات البربرية التركية، وبالتالي يجب أن نرسل رسالة للعالم، بأن ليبيا وسورية دولتا سلام، وليستا دول حروب، ويطمحان أن يعيش الشعبان الشقيقان في أمن وسلام، فتركيا (ما لها وما لليبيا وما لها وما لسورية)، الآن سورية تبحث عن استعادة الأرض واستعادة الأمن والأمان والاستقرار إلى الشعب السوري، وكذلك ليبيا تبحث عن إعادة الأمن والاستقرار للشعب الليبي، وهذه رسالة لدول كثيرة وللعالم أجمع بأن ليبيا وسورية دولتا سلام وليستا دولتي حرب.

- مساع لافتتاح قنصلية في بنغازي ليتسنى للمواطنين السوريين الحصول على الخدمات
- وفود فنية ووزارية ليبية في دمشق بعد أسبوع لاستكمال ما تم الاتفاق عليه